خلاصة الاقوال

[24] 2 - ايضاح الاشتباه في اسماء الرواة. فهو كتاب مختصر يبين فيه العلامة ضبط الفاظ اسماء الرواة ورجال الاسانيد واعلام الحديث وضبط اسماء آبائهم ونسبهم، ويحتوي على ذكر تسعة وتسعين وسبعمائة عنوان بعضها مكرر. انتهى العلامة من تأليفه في التاسع والعشرين من شهر ذي العقدة سنة سبعمائة وسبعة. جعل المؤلف ترتيب العناوين حسب الحرف الاول من الاسم فقط دون الثاني والثالث، فهو يذكر في حرف الباء مثلا من يبدأ اسمه بهذا الحرف وكذا بالنسبة الى سائر الحروف، وهذه الطريقة مخالف للطريقة المألوفة في ذكر الاسامي، مضافا انه صعبة للذي يريد ان يعثر على عنوان معين. ولهذا نرى ان العلامة يكرر بعض الاسماء مرتين أو ثلاث مرات بدون اي مبرر، وقد قام علم الهدى محمد بن الفيض الكاشاني بترتيب هذا الكتاب مع زيادة فوائد كثيرة عليه واسماه بنضد الايضاح، اتمه في كاشان في الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة الف وثلاثة وسبعين في ايام حياة والده. 3 - خلاصة الاقوال في معرفة الرجال، وهو هذا الكتاب. مسلك المؤلف في هذا الكتاب - كما بينه في المقدمة - ذكر قسمين من الرواة، وفي القسم الاول ذكر من اعتمد على روايتهم، وفي القسم الثاني ذكر من توقف عن العمل بنقلهم، اما لضعفه أو لاختلاف الجماعة في توثيقه وضعفه أو لكونه مجهولا عنده، ولهذا اختصر في احوالهم ولم يذكر كل مصنفاتهم ولا نقل سيرتهم.
